

نور على الدرب 761 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

كقائد الهناء المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا حضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:00:30](#)

من كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ اجمل الترحيب فاهلا ومرحبا حياكم الله وبارك فيك حفظكم الله هذا السائل لم يذكر الاسم في هذه الرسالة يقول اذا نسي الانسان القراءة في الصلاة الجهرية السورة التي بعد الفاتحة او - [00:00:50](#)

ونسي شيئا منها فهل يقوم بتركها وبقراءة سورة غيرها ام ماذا يفعل مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان القراءة قراءة شيء من القرآن في الصلاة - [00:01:10](#) بعد الفاتحة سنة وليس بواجب ولو تركها الانسان صلاته صحيحة سواء تركها سهوا او تركها عمدا ولكن اذا تركها عمدا فهو تارك لسنة ولا ينبغي له تركها فان تركها سهوا فلا شيء عليه بكل حال. نعم - [00:01:30](#)

احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ اذا زاد الانسان بصلاته ركعة فهل يقرأ في الركعة التي زاد فيها الفاتحة في القيام الركوع او في السجود الركعة الزائدة لا يعتد بها اذا قام الى ركعة زائدة ثم ذكر وهو فيها فانه يجب عليه - [00:01:50](#) للجلوس حالا يجب عليه الجلوس حالا ولا يستمر في الركعة الزائدة. بل يجلس ويأتي بالتشهد ويسجد نعم جزاكم الله خيرا هذا سائل ارسل بسؤال آآ من سائلة ميم ميم الف من جمهورية مصر العربية - [00:02:10](#)

وتعمل بالملكة تكون تقوم بعض الشركات شركات الادوية بعمل ندوات علمية لشرح ما هو جديد في عالم الطب والادوية في احدى الفنادق ويعقب هذه الندوة حفل عشاء او غداء حسب الوقت المحدد. السؤال هل هذا الطعام فيه شبهة من حيث مصدر المال - [00:02:30](#)

بمعنى ان تكون التكلفة للحفل على حساب ارتفاع سعر الدواء الذي يتحمله المريض نرجو الافادة. آآ الطعام الاصل فيه الحل الا اذا علم انه من مال حرام فانه لا يحل اكله اما اذا لم يعلم فانه الاصل - [00:02:50](#)

فيلم الحل والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ رسالة اخرى بعث بها احد الاخوة يقول في هذا السؤال كما هو معلوم فضيلة الشيخ بان اعمال الحج ما عظمها آآ يسيرة ولا تستغرق آآ وقتا كبيرا. ولكن السؤال - [00:03:10](#)

اه ما حكم من ادى جميع اعمال الحج وهو صامت عن الذكر وتلاوة القرآن؟ فمثلا يطوف ويسعى وهو ساكت ويمضي يوم عرفة ما بين اكل وشرب ونوم واحاديث جانبية مع رفقته ما حكم الحديث الجانبية اثناء موسم الحج - [00:03:30](#)

وهل يعتبر الحج والحالة هذه صحيح ام غير صحيح؟ اذا ادى مناسك الحج على الوجه المطلوب. حجه صحيح. واما دعاء في الطواف والدعاء في السعي والدعاء في عرفة فانه مستحب ليس بواجب فاذا تركه فانه يكون تاركا لسنة - [00:03:50](#)

وحجه صحيح ولكن لا ينبغي للانسان ان يهمل الدعاء لانه بحاجة الى الدعاء وايضا الدعاء في هذه المواطن وفي هذه المناسك

الاجابة. الا ينبغي للمسلم ان ان يهمل الدعاء في مناسك الحج. بل عليه ان يجتهد في الدعاء ولا مانع ان - [00:04:10](#)

بحدش بعض الاحيان بحديث مباح او يسأل عما يحتاج اليه تحدث مع رفقاءه لا مانع من ذلك ولكن لا الوقت كله للحديث والكلام وانما يخصص جزءا من الوقت في عرفات للدعاء فمثلا بعد العصر خصصه للدعاء وينشغل بالدعاء - [00:04:30](#)

كذلك في الطواف فالسعي ينبغي له ان يشغل اشواق الطواف واشواط السعي للدعاء والذكر ولا مانع انه يتكلم دعا من حوله لا سيما اذا احتاج الى الكلام او السؤال عن شيء فلا بأس بذلك لكن مهما امكن ان يستغل الوقت - [00:04:50](#)

الدعاء فهو افضل له. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ من اسئلة هذه السائلة فضيلة الشيخ في جازان تقول في سؤال لها اختكم عين عين انجازان تقول الالتماس بين الرجال والنساء اثناء الحج والعمرة نظرا لكثافة الاعداد - [00:05:10](#)

البشرية التي الذين يؤدون الحج. كما ان هذا الشيء خارج عن الارادة وهو شيء لا بد من حدوثه. مهما احتسب الانسان فما الحكم في ذلك؟ آآ اصلها اصل السائل اذا حصل ممارسة. نعم. بين الحجاج ولا سيما بين الرجال والنساء. نعم يا شيخ. هذا لا - [00:05:30](#)

اذا كان بدون قصد فانه لا يضر. انما المحرم ان يزاحم النساء اصلا من اجل تلذذ بذلك طلب الشر هو الاحرام. اما اذا حصل زحمة وحصل شيء من الملامسة بين المزدحمين من غير قصد. فهذا لا يضر ولكن على - [00:05:50](#)

كان ان يتجنب الزحام مهما امكن عليه ان يتجنب الزحام مهما امكن فلا يقصد الزحام يدخل في سواء في الطواف او في غيره بل يتحيز الفرص التي ليس فيها زحام ويكون في اقصى المطاف يكون في اقصى المطاف ولو بعد عن الكعبة - [00:06:10](#)

اذا كان في هذا سلامة طوافه من الزحام ومن مخالطة النساء يحصر على ان يتجنب هذه الامور. لكن لو وقع في شيء منها من غير قصد فلا حرج عليه في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. اه تقول لا اله اختكم عين عين ميم من جازان اين - [00:06:30](#)

اه في الحج كان الزحام شديد في اخر يوم من الرمي فشككت عدد الحصيات فما الحكم؟ وماذا يفعل الانسان لولا لم تصب هذه الحصيات المرمى وقد نفذ ما عندي من حصى وكان الزحام على اشده وهل يؤجر على نية تصويبها؟ افيدونا - [00:06:50](#)

تريد الرمي لابد ان تقع الحصيات السبع في المرمى في الحوض وهذا يستدعي ان الانسان لا يغامر مع الزحامات وان كما يتحيز الفرص التي تقف فيها الزحامات والوقت واسع الوقت في رمي جمرة العقبة يبدأ من منتصف الليل - [00:07:10](#)

ليلة النحر الى غروب الشمس والوقت واسع في هذا وكذلك في ايام التشريق يبدأ من زوال الشمس وهو الوقت الظهر ويستمر الى الغروب واذا احتاج الى ان يرمي بالليل بعد المغرب لا حرج عليه في ذلك للحاجة والضرورة. فيتحين للانسان الاوقات التي يخف - [00:07:30](#)

هي الزحام. واما الشك في في اصابة المرمى فهذا ان كان الشك وقت الرمي حصل معه وقت الرمي فالاصل ان انه لم يرمي تلك الحصيات التي شك في وقوعها اذا شك في وقوع حصاة او او اكثر من حصاد وهو يرمي فانه يبيني - [00:07:50](#)

على اليقين يبيني على اليقين ويكمل سبع الحصيات. اما اذا كان الشك بعد الفراغ من الرمي بعد نهاية الرمي فانه لا يغسل الشك بعد العبادة لا يوافق انما الذي يؤثر هو الشك اثناء فعل العبادة. وعلى كل حال اذا تيقن او غلب على ظن ان - [00:08:10](#)

فشيئا من الحصى لم يقع في المرمى فان كان حصاد او حصاد مثلا انه يتصدق على كائنة وكائنين الحصاد يتصدق على مسكين في مكة في الحرم والحصاتين يتصدق على مسكينين اما لو - [00:08:30](#)

المشكى في عدد كبير من الجمرات لم تصل الحوض. نعم. تصل المرمى انه يفتي يذبح حجة مكة نوزعها على الفقراء في مكة فان لم يجد فانه يصوم عشرة ايام. نعم. احسن الله اليكم. هذه السائلة فضيلة الشيخ - [00:08:50](#)

ميم الف من جمهورية مصر العربية تقول اه فضيلة الشيخ سمعت في اذاعة القرآن الكريم في المملكة هنا الكثير من الاسئلة لا حول زكاة الذهب المستعمل للزينة. فقال بعض العلماء مستدلا باحاديث صحيحة بانه اذا كان للزينة فلا تفقد فيه الزكاة - [00:09:10](#)

والبعض الاخر من العلماء يقولون اذا بلغ مقدار الذهب المستعمل وغير المستعمل للزينة مقدار النصاب فلا بد من نقاش الزكاة ايضا باحاديث صحيحة منها المرأة التي كانت تحمل الطفلة وذهبت بها الى الرسول صلى الله عليه وسلم وكان بيدها سوى - [00:09:30](#)

فسألها عن اخراج الزكاة عنها فانا الان تقول في حيرة هل اخرج زكاة الذهب هذه السنة ام لا؟ مع العلم بانني استعمله للزينة واخرج

الزكاة في هذا الذهب في كل عام. افيدوني في الصحيح مأجورين. نعم زكاة الحلي المستعمل فيها خلاف بين اهل العلم. الجمهور -

[00:09:50](#)

انه لا تجب فيه الزكاة نظرا لانه اصبح من جملة المستعملات كالملباس والمساكن والدواب وغير ذلك التي تستعمل الاخر يرى وجوب الزكاة فيه بناء على الاصل الذهب والفضة انه تجب فيهما الزكاة ولما ورد من بعض الادلة التي - [00:10:10](#)

تدلوا بها ورأوا انها صحيحة فعلى كل حال وكلاه موجود. ومن اراد الاحتياط براءة مما فليذكي واما الوجوب فلا نرى وجوب الزكاة في الحلي المستعمل لكن من اراد ان يحتاط وينفي الشك باليقين فهذا امر طيب - [00:10:30](#)

فاذا كنت مستمرة على تزكيتك كل سنة ازكي واستمري على الزكاة ما دمتي تقدرين على ذلك لان هذا ابرأ خروج من الخلاف. نعم.

احسن الله اليكم تقول يا فضيلة الشيخ الاخت سائلة عن جمهورية مصر العربية لي اخت شقيقة ملتزمة باوامر الله - [00:10:50](#) الحمد لله ولا نزكي على الله احد. ولكن زوجها تركها كالمعلقة. وتزوج من امرأة اخرى. وهي تسأل الان الشيخ صالح تقول هل يحق لها

ان تخرج بدون اذن زوجها لزيارة والدها وقضاء طلبات اولادها؟ ام تكن عاصية - [00:11:10](#)

الزوج مع العلم بانها لا تراه لانه تارك المنزل منذ سنوات وتارك لها كما ذكرت اذا كانت لا تزال زوجة له وفي بيته وهو ينفق عليها وقائم بالواجب فانها لا تخرج الا باذنه. لانها باقية عليها احكام الزوجية. ومنها - [00:11:30](#)

الا تخرج الا باذنه فعليها ان تستأذن منه. وان علمت انه لا يمانع في خروجها او انه قد انتهت رغبته فيها وقطع الانفاق عليها والسكنة فلا مانع ان تخرج لكن الخروج للضوابط الشرعية. لا تخرج متطيبة ولا تخرج - [00:11:50](#)

لينة بالحلي او بالثياب عندما تخرج في حاجتها مع التستر وترك الزينة وترك التبرج. نعم. ترك الاختلاط نعم. احسن الله منكم. سائل ميم دام الحربي من القصيم يقول اذا اراد الشخص الاحرام بالحج او بالعمرة. هل - [00:12:10](#)

خذي من شعره مثل ندف الابط تقليم الاظافر وهل بإمكانه ان يغتسل في بيته حتى ولو كانت المسافة بعيدة؟ هذه الامور تحب

ويستحب فعلها قبل الاحرام تهيؤا للاحرام فاذا اراد الانسان ان يحرم فانه يستحب له ان يأخذ هذه الاشياء - [00:12:30](#)

التي قد تقول وتؤذيه وهو محرم مثل الاظافر الطويلة وشعر الابط والعانة هذه يأخذها قبل الاحرام الا تقول ويتأذى بها وهو محرم. وليس هذا بواجب فلو احرم ولم يأخذ شيئا من اظفاره ولا من شعوره فانه لا حرج علي - [00:12:50](#)

واما اخذ هذه الاشياء والاعتسال قبل الوصول الى الميقات. فاذا كانت المدة الزمنية قليلة بحيث انه يعمل في بيته ثم يصل الى

الميقات في وقت ليس بالطويل ان كان قريبا من الميقات او كانت وسيلة النقل سريعة ولم - [00:13:10](#)

ساعات قبل وصوله للميقات فلا بأس بذلك وهذا يكفي. لان المقصود يحصل بذلك. اما اذا كانت المدة زمنية بين بين عقلها وبين

الوصول للميقات مدة طويلة تنمو هذه الاشياء فيها او يأتي العرق والروائح التي - [00:13:30](#)

لتكون من جسمه بسبب السفر هل مستحب له ان يتعاهدها عند الاحرام؟ اذا امكن ذلك. نعم. احسن الله اليكم. السائل اه ابو محمد

الف الف يقول اه انا ابغ من العمر اربعين سنة ولم احج الى مكة حتى الان. يقول لاني - [00:13:50](#)

لأعمال كثيرة واسأل عن الآية في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فماذا توجهوني نعم اذا كنت

تستطيع السبيل الى الحج عندك الزاد وعندك الراحة وعندك ما يكفي لاولادك الى ان ترجع اليهم - [00:14:10](#)

عن الديون التي عليك انه يجب عليك المبادرة بالحج. لان الحج ركن من اركان الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام قال

خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام فهو ركن من

اركان - [00:14:30](#)

نعم يجب عليك المبادرة لان الامر للفورية قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال النبي صلى الله عليه

وسلم ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا. والاصل في الامر انه للفورية ولا يجوز التأخير الا لعذر شرعي -

[00:14:50](#)

فعليك بالمبادرة في اداء فريضة الحج ولا تتكاسل والاعمال الدنيوية ليست عذرا في ترك الحج لان الحج ركن من اركان الاسلام

توافرت شروطه وانت لم تحج وجب عليك المبادرة في الحج. نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ. اه اخوكم احمد - [00:15:10](#)
محمد يقول فضيلة الشيخ هناك سؤال احب ان اتوجه به الى فضيلتكم جزاكم الله خيرا. والسؤال يقول يا فضيلة الشيخ هو بان اخي
الاكبر توفي رحمه الله رحمة واسعة وقد ترك لنا ما يقارب من خمسين الف جنيه مصري. لكن - [00:15:30](#)

والد اهداه الله استثمار هذا المبلغ بطريقة ربوية الان وقد بلغ هذا المبلغ حوالي سبعين الف جنيه مصري. اولا احب ان اعرف يا
فضيلة الشيخ هل هذا هل هذا المال فيه زكاة تتوجب على المبلغ الاصيل؟ ام على المبلغ - [00:15:50](#)
بعد الزيادة وكم تبلغ الزكاة على مثل هذا المبلغ في السنة؟ مأجورين ما دام ان الوالد موجود فليس لكم ميراث من هذا المال لان
الوالد ان يكون الميراث للوالد ولمن معه من اصحاب الفروض او اذا كان للميت اولاد على كل حال الاخوة ليس لهم ايراد مع الاب هذا
بالاجماع - [00:16:10](#)

اما الزكاة فكل من الورثة يوجد في نصيبه كل من الورثة يزكي نصيبه من الميراث واما استعماله في الحرام الاستثمار الليبوي هذا
حرام ولا يجوز ويجب على والدكم التوبة الى الله واخذ رأس المال واعطائه لمستحقه من الورثة اذا - [00:16:30](#)
كان معه ورثة غيره. نعم. فيجب عليه ان يعطي كل ذي حق حقه من الميراث من اصل من اصل المال. واما الارباح الربوية فلا يجوز
وتركها لانها حرام. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب الى الله ورسوله -
[00:16:50](#)

رسوله وان تبتم فلکم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. فان كان ليس له وارث الا الوالد فانه يزكي هذا المال اصل هذا لا يزكي
لانه ميراثه وماله. وان كان معه ورثة اخرون فكل يزكي نصيبه. كل ما مضى عليه حوض. نعم. كيف يتخلصون من هذا - [00:17:10](#)
المبلغ الربوي يا شيخ. يتركونه. يتركونه. زين. احسن الله اليكم يا شيخ. يقول ايها الامتداد للسؤال فضيلة الشيخ بعد وفاة
اخي الاكبر يريد الوالد ان يكتب التركة ويقوم بتوزيعها في حياته وفي نيته ان يحرم البنات من نصيبهم الشرعي في الميراث ونحن
الثلاث اخوة - [00:17:30](#)

وست بنات واربع بنات متزوجات وواحدة في الجامعة والسادسة مصابة بمرض عقلي. وايضا نملك قطعة ارض زراعية ثمنها ما يقارب
تمنمية وثلثين الف جنيه ومنزلين تبلغ القيمة ستين الف مصري. فما نصيب كل فرد سواء كان ذكر او انثى؟ ليس لكم - [00:17:50](#)
والوالد موجود صاحب المال موجود ليس لكم ميراث وهو موجود الا بعد وفاته فما هالمال وماله المال ماله يتصرف فيه ما اباح الله
سبحانه وتعالى ولكن ليس له ان يخصص بعض اولاده دون بعض ان يخصص الذكور دون الاناث بالعطية قوله صلى الله - [00:18:10](#)
عليه وسلم اتقوا الله وعدلوا بين اولادك. فيجب عليه العدل في العطية. الا يعطي بعض الاولاد ويحرم البعض الاخر ذكورا كانوا او اناثا
نعم. احسن الله اليكم. السائل الف عين يسري ومقيم بالمملكة يقول فضيلة الشيخ ما حكم الكتابة على الكمبيوتر الخاص - [00:18:30](#)
الشركة لاغراض شخصية ما حكم استعمال مثل هذا مأجورين؟ اذا كانت الشركة تسمح بهذا فلا بأس اما اذا كانت الشركة لا تسمح فلا
يجوز باستخدام ادوات الناس لاغراضك الخاصة الا باذنهم. نعم. جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل المصري ما حكم من لا يصلي -
[00:18:50](#)

في جماعة ويكتفي بالصلاة في المنزل. حكمه انه تارك لواجب صلاته صحيحة مع الائم. عليه ان يتوب الى الله وان يحضر الصلاة
مساجد في بيوت الله مع المسلمين لان التخلف عن صلاة الجماعة من غير عذر علامات النفاق من علامات النفاق قال صلى الله عليه
وسلم - [00:19:10](#)

اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حذر. قال الله تعالى للمنافقين ولا يأتون
الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. فالتخلف عن صلاة الجماعة من علامات النفاق. والمسلم لا يرضى ان - [00:19:30](#)
صفات المنافقين فليتصف بصفات المؤمنين الذين يحضرون صلاة الجماعة في المساجد قال تعالى في بيوت اذن الله ان يذكر فيها
اسمه تسبيح له في هذا الغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء - [00:19:50](#)
الزكاة يخافون يوما فتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغيره كيف

المسلم يترك هذا الفضل وهذه الاجور وهذا الوعد من الله عز وجل ويصلي في بيته من غير عذر شرعي يصلي مع النساء -

[00:20:10](#)

وهو رجل عاقل صحيح الجسم عليه ان يحج للمسجد ويصلي مع المسلمين ولا يثبت الشيطان ويخذه الشيطان ويحرمه من هذا الاجر العظيم من الخطوات التي يمشيها الى المسجد كل خطوة حسنة يرفع له بها درجة ويحط عنه بها خطيئة - [00:20:30](#)
صلاة الواحدة عن سبع وعشرين صلاة في الفضيلة والاجر المسلم يزهد بهذا الثواب العظيم ويترك واجبا او الله عليه لان صلاة الجماعة واجبة على الاعيان المستطيعين. قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد. يروى هذا العشر -

[00:20:50](#)

يروى هذا الاثر مرسلًا ومرفوعًا الى الرسول صلى الله عليه وسلم. يروى موقوفًا ويروى مرفوعًا الى ماضي؟ والاصح والاصح منه قوله صلى الله عليه وسلم من من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف - [00:21:10](#)
شناهو مرض؟ نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وقد اجاب - [00:21:30](#)